

الحرس الثوري على بعد خطوات من عسكرة الرئاسة في إيران

حسن روحاني يحث الجنرالات على الابتعاد عن السياسة



جاهزون لإدارة المؤسسة المدنية أيضا

قوانين الانتخابات الإيرانية، لاسيما الانتخابات الرئاسية. وكان خامنئي حدد ملامح الحكومة المقبلة في البلاد، قائلا إنها يجب أن تكون "قوية ووثورية"، فيما يدفع المتشددون باتجاه ما يصفونها بـ"حكومة حرب" ويريدون رئيسا من صفوف العسكر والحرس الثوري بالتحديد. ورغم النفوذ المتزايد للحرس الثوري الإيراني، فإن خامنئي يتمتع بالسلطة اللازمة التي تمكنه من ضمان أن يتمكن الناخبون فقط من الاختيار من بين المرشحين الذين يراهم مناسبين. ويرى متابعون أنه بالنسبة إلى خامنئي، الذي يرى أن مواجهة إيران مع الولايات المتحدة هي بمثابة حرب، فإنه ربما يريد مُحاربا في منصب الرئيس هذه المرة. ومن وجهة نظره، ربما يكون إعطاء الحرس فرصة لحماية إرثه أكثر الأمور منطقية.

ويهدد إسقاط البرلمان الإيراني لتعديلات على قانون الانتخابات الرئاسية تقضي باستبعاد من تولي مناصبا عسكريا من الترشيح، طريق الحرس الثوري نحو السلطة. وعارض أعضاء البرلمان اقتراحا بزييل إمكانية ترشيح قادة القوات المسلحة للرئاسة، كما عارضوا مقترح حظر ترشيح كبار قادة القوات المسلحة برتبة عميد وما فوق لانتخابات رئاسة الجمهورية. ويقول عضو البرلمان الإيراني السابق علي مطهري إن التعديلات على القانون الانتخابي "تشجع العناصر القوية في الحرس الثوري الإيراني على السعي وراء المناصب، وقد يمكنهم ذلك من إنشاء دولة إيرانية تقودها حكومة عسكرية".

فتاح وسعيد محمد. وينتمي الثلاثة إلى مؤسسة الحرس الثوري الإيراني. وسبق أن شغل دهقان منصب وزير الدفاع ويعمل حاليا مستشارا للمرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية على خامنئي، بينما يترأس فتاح "مؤسسة المستضعفين" التجارية التي يسيطر عليها خامنئي أيضا، ويترأس محمد مؤسسة "خاتم الأنبياء" جناح الإنشاءات والهندسة التابع للحرس الثوري. وتمكن الحرس الثوري الإيراني بمساعدة التيار المتشدد من تجاوز أهم العقبات القانونية التي تعرقل وصول قيادته إلى مؤسسة رئاسة الجمهورية، بعد أن أسقط البرلمان، الذي يسيطر عليه الأصوليون، تعديلات تقدم بها التيار الإصلاحي لمنع ترشيح المسؤولين العسكريين للانتخابات الرئاسية القادمة، ما يهدد الطريق أمام عسكرة ما تبقى من مؤسسات البلاد.

لروحاني الترشيح بعدما شغل المنصب لفترتين. وتحدث الإصلاحيون عن اسمين كمرشحين محتملين: الرئيس السابق محمد خاتمي ووزير الخارجية محمد جواد ظريف. إلا أن خاتمي ممنوع من الترشيح لأنه أدرج على قائمة سوداء بعد أن انتقد علنا انتخابات عام 2009، أما ظريف فلم يُبد أي اهتمام بالترشيح. ولا يوجد منافس واضح من بين ما يسمى بالتيار الإصلاحي، والذي كان الكي يتقله خلف روحاني في دورتي الانتخابات السابقتين. وقد تسبب فشل روحاني في تحقيق الإصلاح الذي وعد به في إلحاق الضرر بمصادقة هذا الفصل بين المواطنين الإيرانيين. وأما بالنسبة لجنرالات الحرس الثوري فإن المؤشرات المبكرة توضح أن العميد حسين دهقان مرشح بارز. كما أن من بين منافسيه المحتملين بروجين

يستعد الحرس الثوري الإيراني لخوض الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في يونيو القادم. وتبدو الظروف الاجتماعية والاقتصادية وحتى القانونية مهيأة أكثر من أي وقت مضى ليحكم الجهاز العسكري قبضته على مؤسسة الرئاسة باعتبارها آخر ما تبقى من مؤسسات خارجة عن سيطرته.

طهران - حث الرئيس الإيراني حسن روحاني الجنرالات السابقين، الذين يتطلعون لخوض غمار الحياة السياسية والترشيح للانتخابات الرئاسية المقررة في 18 يونيو على الابتعاد عن العمل السياسي، في وقت يقول مراقبون إن الحرس الثوري يستعد لعسكرة مؤسسة الرئاسة آخر المؤسسات الخارجة عن سيطرته في البلاد. وقال روحاني "واجب قوائنا المسلحة ليس فقط ذا طبيعة عسكرية، ولكن أيضا ليس الدخول في السياسة"، مشيرا إلى أن مهمة الجيش هي حماية سيادة الأمة والحكومة المنتخبة من قبل الشعب. وفتح اكتساح قادة الحرس الثوري للانتخابات التشريعية في إيران فبراير 2020، شهية العسكريين للسيطرة على السلطة التنفيذية أيضا. ويرى مراقبون أنه من شأن وصول رجل عسكري إلى منصب الرئاسة أن يزيل واحدة من إحدى العوائق القليلة المتبقية أمام استئثار الحرس الثوري بسلطة القرار. ومع وصول قائد سلاح الجو السابق بالحرس الثوري محمد باقر قاليباف إلى رئاسة البرلمان الإيراني واكتساح الجنرالات للانتخابات التشريعية، يبقى رأس السلطة التنفيذية العقبة الأخيرة أمام إحكام الحرس الثوري قبضته على ما تبقى من المؤسسات الخارجة عن سيطرته المباشرة.



علي مطهري
الحرس الثوري يسعى لإنشاء دولة تقودها حكومة عسكرية

وتساعد مثل هذه النتيجة الحرس الثوري، صاحب الحضور القوي في حياة الإيرانيين اليومية، على زيادة نفوذه الضخم بالفعل في الشؤون السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وسيعتقد أيضا من عداة الجمهورية الإسلامية تجاه الولايات المتحدة، التي تصنف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية. كما أن الكثير من كبار قادة الحرس يخضعون لعقوبات أميركية.

النيجر تفشل في احتواء الجهاديين رغم الدعم الدولي

نيامس - أعلنت السلطات المحلية في نيامي الأحد أن ما لا يقل عن تسعة عشر شخصا قتلوا السبت في النيجر إثر هجوم على قرية كوغورو في منطقة تيلاييري (غرب)، وهي منطقة تقع في الحدود الثلاثة عند تخوم النيجر ومالي وبوركينا فاسو التي تتعرض بانتظام لهجمات الجهاديين.

وقال مسؤول في بلدية ديسا التي تدير كوغورو "لدينا حصيلة: أخصينا حتى الآن 19 جثمانًا وجرح اثنان خلال هذا الهجوم الذي شنه على كوغورو مسلحون وصلوا على متن دراجات نارية". وبعد هجوم دام استهداف مدينتي قال تجاني إبراهيم كاتيل، حاكم منطقة تيلاييري، "إن ما يثير قلقنا البالغ هو تصاعد أعمال العنف وانعدام الأمن الذي ينتشر في المنطقة؛ جباية الزكاة وخطف المواشي واليوم يتم قتل السكان المدنيين".

وارزادت الهجمات على المدنيين منذ بداية العام في النيجر حيث قتل أكثر من 300 شخص في ثلاث موجات من الهجمات على قرى ومخيمات في غرب البلاد عند الحدود مع مالي. ويقول متابعون إن جهود النيجر لاحتواء الجماعات الجهادية باءت بالفشل، حيث تنسحب قوات الأمن بشكل متزايد من المناطق الحدودية سهلة الاختراق. وتخوض النيجر التي تعد من أفقر الدول الأفريقية حربا على جبهتين، الأولى من الجهة الغربية في مواجهة داعش وتنظيم القاعدة ممثلا في جماعة نصرة الإسلام والمسلمين. والثانية من الجهة الجنوبية الشرقية بالقرب من بحيرة تشاد في

باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن بوتين هو الذي طرح أولا إجراء حوار معسّق. وكان يشير بهذا الكلام إلى دعوة أطلقها الرئيس الروسي في 18 مارس لإجراء حوار يبت مباشرة على الإنترنت، بعد أن وصفه بايدين بأنه "قاتل". وفي مؤثر أضر على اتساع نطاق التوتر، قالت جمهورية التشيك الأحد إنها بلغت الشركاء في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي بالإشتباه في تورط روسيا في انفجار مستودع للذخيرة لديها عام 2014 وإن القضية ستطرح للنقاش خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الإثنين. وعلى خط المواجهة في شرق أوكرانيا، يشك الجنود المنهكون من المعارك في أن العقوبات الأميركية ضد موسكو وطلب كييف مساعدة حلف الأطلسي (الناتو)، سيردعان الرئيس الروسي. وفي مواجهة أكبر انتشار للقوات الروسية على الحدود الأوكرانية منذ العام 2014، طلب الرئيس فولوديمير زيلينسكي المزيد من المساعدة للموسسة من الغرب، لكن العديد من الجنود الأوكرانيين يقولون إنهم يعرفون أنهم لوحدهم. وتدعم روسيا الانفصاليين الذين أقاموا "جمهويتين شعبيتين" في شرق أوكرانيا. وقتل أكثر من 13 ألف شخص في النزاع الذي اندلع بعدما اطاحت انتفاضة شعبية في كييف رئيسا يدعمه الكرملين وتحركت موسكو وضمت شبه جزيرة القرم في العام 2014.

ماكرون يدعو القوى العالمية لوضع «خطوط حمراء» في التعامل مع روسيا

باريس - قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه ينبغي على القوى العالمية رسم «خطوط حمراء واضحة» مع روسيا وبحث فرض عقوبات محتملة عليها إذا ما تخطتها، في تصريحات قد تكون لبنة لتشكل جبهة غربية موحدة في مواجهة تعنت موسكو. وأضاف ماكرون في مقابلة مع شبكة (سي.بي.إس) الإخبارية الأميركية الأحد "هذه هي الطريقة الوحيدة ذات المصداقية. العقوبات لا تكفي في حد ذاتها لكنها جزء من حزمة".

وأكد الرئيس الفرنسي أنه يتفق مع إبداء الرئيس الأميركي جو بايدن استعدادا لفتح حوار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت يتصاعد فيه التوتر. وخالفت تصريحات ماكرون موقف فرنسا السابق بشأن روسيا واقتربت ببلاده أكثر من موقف حليفها الولايات المتحدة.

ومنذ توليه الرئاسة في 2017، يحاول ماكرون زيادة الثقة بين روسيا والغرب على أمل مشاركة موسكو في حل بعض أصعب الأزمات العالمية. وجاءت تصريحات ماكرون في وقت يشهد أسوأ خلاف بين الولايات المتحدة وروسيا منذ انتهاء الحرب الباردة في 1989. وفرضت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي مجموعة واسعة من العقوبات على روسيا بما تشمل قيودا على إصدارها ليدون سيادية بسبب ما قالت إنه تدخل من جانب موسكو في الانتخابات الرئاسية الأميركية العام

الماضي وشنها هجمات تسلل إلكتروني ونهجها العدائي مع أوكرانيا بين أسباب أخرى.

تصريحات ماكرون خالفت موقف فرنسا السابق بشأن روسيا واقتربت ببلاده أكثر من موقف حليفها الولايات المتحدة.

كما طردت واشنطن عشرة دبلوماسيين روس. وردا على ذلك، أبلغت روسيا الجمعة عشرة دبلوماسيين أميركيين بأنه ينبغي عليهم المغادرة

ووافق ماكرون مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في وقت يشهد أسوأ خلاف بين الولايات المتحدة وروسيا منذ انتهاء الحرب الباردة في 1989. وفرضت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي مجموعة واسعة من العقوبات على روسيا بما تشمل قيودا على إصدارها ليدون سيادية بسبب ما قالت إنه تدخل من جانب موسكو في الانتخابات الرئاسية الأميركية العام



فرنسا تغادر مربع التردد